

والانسان
تسابق

واسرائيل وجنوب افريقيا
وزعم وزير خارجية اسرانا
الرئيسيين لديهم اسلحة
«شرعنا في بناء واسم الذئب»

بأية تعدد النوبة.. واحترام وتهدف السلم في نية ليبيا

التفانيات المشعة والسامة والتخلص منها بما لا يهدد الانسان وبقائه.

وقال الشيخ صباح الاحمد الذي ترأس مساء السبت المباحثات معاً رؤساء الوفود العربية الى المؤتمر من أجل تسديد المواقف من قضية السطح الكمباني ان الاسلحة الكمبانية تعد من اسلحة التدمير الشامل سواء بنوع كالاسلحة النووية..

وشدد على ان تخفيف حدة التوتر الدولي وبزج الصلح واحترام مبادئ وأهداف الأمم المتحدة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، وتهدف الى تنظيم العلاقات بين الدول والشعوب لخدمة الأمن والسلم في العالم.

وكان من بين المتحدثين في جلسة الامس وزراء خارجية ليبيا

دعت الكويت المجتمع الدولي الى اداة اسرائيل لاستخدامها الغازات السامة ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لقمع انتفاضتهم الباسلة المستمرة منذ ما يزيد عن عام.

وأكدت على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد التزامها ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وبكل الاعتراف والمعاهدات الأخرى للقانون الإنساني الدولي على الرغم من عدم امتلاكها أسلحة كيميائية.

وأعلن الشيخ صباح الأحمد في الكلمة التي القاها ظهر أمس أمام مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية في باريس الكويت لكل الجهود الدولية من أجل تنظيم حظر عمل متبادلة للتفاعل مع

بسبب استخدامها غازات سامة ضد الانتفاضة

**الكويت تدعو العالم
لإدانة إسرائيل**

معظم المشاركين بمؤتمر باريس قاطعوا كلمة بوتا

تقدير فلسطيني لمبادرة امير الكويت

عرفات يشارك بوضع اساس سفارة دولة فلسطين بالكويت

المستقبلية في الكويت عوشي بطاش في
تصريح صحفي عن شكره وتقديره
للموافقة الكويت ومساندة النضال
العادل الذي يخوضه شعب فلسطين في
سبيل تحرير ارضه وتحقيق اهدافه
الوطنية.

وقال يثايلان ان قرار ام الكويت باhead فلسطين ليس مستقرا وشاء لسفارة فلسطين وسفارة التمثيل الدبلوماسية الى درجة اضعاف ذاتي استمرارا لمواقف الكويت الثابتة والدائمة من القضية الفلسطينية، وأضاف ان شعبنا قد استقبل هذا القرار بكل فرحة وسرور وأنه سيحتفل بهذه (التيقة على الصفحة ١)

اضراب عام بمناسبة الشهر الرابع عشر

شاهد ١٨ جريحا في الضفة وغزة

■ شباب الانتفاضة اخترقوا الحصار العسكري

هجمات بالمولوتوف في القدس والخليل وجنين

وأضافت أن بلاد فلسطين وقعت بكثافة في أحضان الوطن المحتل وأقيمت الحواجز الحجرية والمستعملة على الطرق وفي المداخل فيما تواصلت أعمال القنافة في أماكن متعددة من مدن وقرى ومخيمات الضفة وقطاع وجرى خلالها مهاجمة الدوريات العسكرية الإسرائيلية وشهقها بالزجاجات والحجارة .
وأضافت أنه ان شاب الانتفاضة اختطفوا اسم الحصارات العسكرية وحظر التجول في أماكن عديدة وشرقا (الضفة عل: الصفحة 2)

طرابلس تفند التقارير الصحفية حول «الاصد»

مجلس الجامعة يجتمع غداً
لمبحث التهديدات الأميركية لليبيا

طرابلس - الوكالات - فندت ليبيا امس تقارير الصحافيين الغربيين عن مصنع الرابطة وقالت انها ليسوا اصحابين للتحرف على طبيعة المصنع ومشتاته الا اذا كانوا من نوعية خاصة. وقالت مصادر الجامعة العربية في تونس ان المجلس الوزاري للجامعة سيقتصد غذا الزعماء جليستن استثنائيين حول ليبيا وليتان. وكالة الانباء قالت ان معرض انتادهاه تقارير الصحافيين الذين اتقوا مصنع الرابطة بالان. لقا. مان

(البقية على الصفحة ٢)

**مجموعة الاتصال الأوروبية
عرضت على مبارك**

تصوراتها للمؤتمر الدولي

القاهرة - «القبس» - طرح ممثلو ٣٠ دولة أوروبية هم أعضاء وفد مجموعة الاتصال الثانية للجمعية البرلمانية لبلدان البحر المتوسط لقاءاتهم مع المجلس الأوروبي خلال لقائهم امبارك بالبرلمان المصري بمدينة طنطا، حيث صرح لهم بمقره بمعد مؤتمر دولي برلماني للتعاون في الشرق الأوسط في ستراسبورج بفرنسا خلال شهر مايو أو يونيو المقبلين، تمهيداً لمعد المؤتمر الدولي للسلام.

بحريين غرقا ولا يزال أربعة آخرون مفقودين بعد ان دحرت العواصف

رومين نصيدي، (تسبح):
وأضافوا قولهم ان زوارق حرس
السواحل عثرت على زورق وجنح
الى حاجز مرجاني على مسافة خمسة
اميال من الساحل وبداخله جتتان
وا طائرات الهليكوبتر تبحث عن
صيان ثالث كان على الزورق.
وقال حرس السواحل ان ثلاثة
صيادين اخبروا استخبارات مقلوبين منذ
٢٩ ديسمبر الماضي ويعتقد انهم
غرقوا بعد ان جرّفت امواج زورقهم
الى قطر في التسبوع الامواج.



● الطائرة المنكوبة محطمة على الأرض (رويتر)

لندن لا تستعد التخريب

٤٥ قتيلا يتحطم الـ «ريتش ميدلاند»

ويقول الخبراء أن عطلا في المحرك يحدث مرة في كل ١٠٠ مليون ربما أدى إلى سقوط الطائرة وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧ - ٤٠٠» الحديث.

وقال وزير النقل البريطاني بول شانون ردا على سؤال حول ما إذا كان سقوط الطائرة نتيجة عمل تخريبي لا استبعد أي شيء لكنه ليس هناك دليل حتى الآن يشير إلى عمل تخريبي» (طالع ص ٣)

لندن - إكسبريس والوكالات - ارتفع عدد قتلى حادث تحطم طائرة «بريتش ميدلاند» البريطانية إلى ٤٥ قتيلا فيما استمرت عمليات الانقاذ. وكانت الطائرة متجهة من مطار هيثرو في لندن إلى بلفاست في أيرلندا الشمالية عندما سقطت على مسافة قصيرة من مطار «ايبست ميدلاند» بينما كانت تحاول الهبوط اضطراريا بسبب عطل مفاجيء في أحد محركاتها.

عودة العلاقات السورية - المغربية

دمشق - (ق) استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس رئيس سبيكتون ومباري وفد عضوي مجلس الشيوخ الأميركي والوفد المرافق لهما بحضور أوجاد جيريغان سفير الولايات المتحدة بدمشق.

وكان عدناندار قدوة رئيس مجلس الشعب السوري قد اجتمع في وقت سابق أمس مع وفد مجلس الشيوخ.

قد قطعت علاقاتها

زيارة رئيس الوزراء

ن بيزين لفهم الملكي

١٩٨٩.

ورئيس الحرس

الامر عبدالله بن

الرباط يوم السبت

جري محادثات

الاجواء العربية.

الرباط-دمشق-الوكالات-اعلن في الرباط ودمشق امس ان المغرب وسوريا قررا إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال بيان رسمي صدر في وقت متأخر من المساء في الرباط ان هذا القرار نتيجة مباحثات أخيرة سرية تهدف الى إزالة العقبات التي تعترض العمل العربي المشترك، بهدف التصدي لخطوط التحدّي، تعود الى أزمة التصدي

وكانت دمشق مع الرباط إثر الاسرائيلي شمعون بيريز في يولي

الوطني السعوي العنصر في المباحث بعد ان دمشق حولت

غافقن القبس

علي بلوط ينقل عن
السفير الأميركي
ببيروت:
دمشق تريد
ولا تريد
انتخابات رئاسية

«عودة مصر الى الجامعة العربية مسألة وقت»

رمضان: لائىق نيازات فى مفاوضات حبيب

■ إيران تهدد ضمنا بمقاطعة محادثات السلام

■ ٣ فيالق عراقية تشارك في اعمار البصرة

عواصم - الوكالات: أكد النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي السيد طاهر ياسين رمضان ان العراق لن يقدم اي تنازلات في مفاوضات السلام المتوقعة حاليا مع ايران فيما قال وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي ان المفاوضات «هشة» وكرر الدعوة الى الحفاضات التي الحدود الدولية الاعتراف بها.

في ختام زيارة لمصر استغرقت ثلاثة اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في اغسطس الماضي.

معدات حربيته الإسرائيلية
للجيش الاميركي

القدس - أ ف ب - أعلنت مجموعة مصانع الطائرات الاسرائيلية أمس انها عقدت اتفاقا مع الجيش الاميركي لبيعهم ٤٠٠ نظام نزع الغمام مضادة للدبابات بقيمة ٣٠ مليون دولار.

وتنتج هذا النظام الذي اطلق عليه اسم «ماهايشا» شركة من شركات

المجموعة - رامتا ستركتشور اند سيسيميزم- ويمكن تجهيز الديابات (ميكروم) من نوع «ام ابرامز» في مركز وأشارت المجموعة إلى أنها في مركز يتنحى لها الحصول على طلب أمريكي آخر لشراء الف نظام اخر وقال المصدر ذاته انه تم تصدير هذا النظام الممكن استخدامه على ديابات «ستوربون» البريطانية و«ليونارد» الألمانية الغربية إلى بلدان غربية اخرى لم يوضح هويتها.

ويقوم النظام بتسحق الالامع الطرقي ويدفع بها جانبيا فيما تقوم عارضة مثبتة على واجهة الديابات بحجبة مفاصلها بتجريح الالامع.

DISTRIBUTORS	GABON 800 C.F.A.	الغابون ٨٠٠ سيغا	BELGIUM 70B.FRANCS	٧٠ فرنكا	بلجيكا	SPAIN 285PESETA	٢٨٥ بيزيتا	اسبانيا	U.K. 80 P.	٨٠ بنسا	بريطانيا
MOROCCO 2D.	٢ درهم	المغرب	TURKEY 1200 T.L.	١٢٠٠ ليرة	تركيا	HOLLAND 4-SCHILDERS	٤ شيلدرز	هولندا	FRANCE 10FRANCS	١٠ فرنكات	فرنسا
LIBYA 250D.	٢٥٠ درهما	ليبيا	AUSTRIA 25A.SCHILLINGS	٢٥ شلنك	النمسا	GREECE 250DR.	٢٥٠ دراخما	اليونان	GERMANY 4D.M.	٤ ماركات	ألمانيا
TUNISIA 400M	٤٠٠ مليم	تونس	SENEGAL 700C.F.A.	٧٠٠ سيغا	السنغال	CYPRUS 700 M.	٧٠٠ م	قبرص	ITALY 2500 LIRE	٢٥٠٠ لير	إيطاليا
CANADA 1.95 DOLLAR	١٫٩٥ دولار	كندا	MORITANIA 200OUGUIA	٢٠٠ اوقية	موريتانيا	U.S.A. 1.500DOLLAR	١٫٥٠ دولار	الولايات المتحدة الأمريكية	SWITZERLAND 3.00S.FRANCS	٣ فرنكات	سويسرا
PORTUGAL 285 ESCUDOS	٢٨٥ اسكودو	البرتغال	LUXEMBOURG 70L.FRANCS	٧٠ فرنك	لوكسمبورج	SWEDEN 10KR.	١٠ كرونات	السويد			

N M P P - PARIS,
RENOWN MAGAZINES LTD - LONDON

ثمن
العدد

تجربة علمية مثمرة في الكويت.. حققت ثمارها بنجاح

اطفال ينطقون العربية الفصحى في عمر سنتين!

هذه تجربة مازال عمرها - العام و بضعة اشهر قليلة، وابطالها اطفالا صفارا قليلين، ولكن عمرها الخاص - حوالي اثني عشر عاما وابطالها ثلاثة فقط: طفل وطفلة واستاذ جامعي !!

التجربة ترقبها جهات كثيرة.. ليس فقط في عالمنا العربي، وانما في خارجه ايضا، لان هناك - في انحاء العالم من يهتم بالتجارب العلمية ويسعى الى معرفة تطوراتها والوقوف على نتائجها، فالعلم لا يعرف الحدود، ولا تفصل بينه الهويات. والعلماء يبحثون عن كل اكتشاف جديد ليفيدوا منه فيما يقومون به من ابحاث ودراسات.

وللمعلم، فان هذه التجربة العلمية - التي تختص بلغتنا العربية - تقوم على كواهل افراد لا يبلغون عدد اصابع اليد الواحدة تكفلوا بها في الوقت الذي

د. الدنان: تجربة «باسل».. و«لونة» دخلت مرحلة التطبيق بنجاح على ٤٠ طفلا

■ القدرة السليقة للطفل في سنوات عمره الاولى تجعله -يجيد الفصحى بطلاقة ■ المطلوب تبني التجربة عربيا.. والاستفادة من نتائجها المذهلة



د. عبدالله الدنان - صاحب التجربة



هذا شعر اسود

البداية فان اطفال الحضنة الاربعين اتقنوا المفردات التي تعبر عن حاجتهم مثل «أريد خبزاً»، «أريد ماء»، ثم تطورت قدراتهم لاستخدام مفردات ومصطلحات ايضا مثل «هذا»، «عندي»، أو «كذلك»، «هكذا»، وتقدمهم خلال هذه الاشهر الثلاثة واضح وسريع انهم يستطيعون الآن ان يقدموا لك قصة كاملة بطلاقة

لغة الكتاب الذي يتعلم منه، وهي لغة العلم الذي تأتية الدروس بها، فهو الآن لا يحتاج الى وقت للتلفظ على هذه اللغة الجديدة، واضح باسل ايضا قارئا زوها، لان الكتاب يتحدث بلغة ليست غريبة عليه، لغة يعرفها واحبها منذ الصغر.

تقارير يومية

وتضيف مديرة الحضنة ان لكل طفل تقريراً يومياً خاصاً يتم تسجيله وحفظه في الكمبيوتر ويراجعه المشرف العام على تجربة الحضنة د. الدنان الذي يجتمع اسبوعياً مع المعلمات ليستعرض ما تم خلال الاسبوع ويبنه للاولياء المهمة والمحفوظات ومن ثم يضع خطة العمل لاسبوع المقبل وما يجب التركيز عليه.

القدرة السليقة

ولم يسكت الاب عند ذلك ولا اكتفى بل كرر التجربة مع مولوده له جديدة.. فلعلم «باسل» طفل طلق، او انه استثناء من القاعدة العامة لاطفال العرب، المولودة الجديدة ارادها فصحة منذ البداية فاسماها «لونة» اي النخلة بلغتنا العربية الفصحى.. ومنذ ولدت وهي تسرع من ابها فقط هذه اللغة والان قد سبغ سنوات فان استثناءها يكون في اوقات الحديث مع ابها وشقيقها باسل الذي يرتبط معه عاطفياً وتصادف اكثر من اخوتها الاخرين وهي أصبحت مثله قارة شقيقة.

حضانة المشروع

في حضانة المشروع الذي نفذها صاحب التجربة بالمشاركة مع دكتور د. الدنان، ويتحدث عنه، وقلت برفقة «لونة»، «لونة».. ما أعرفها ولكني خبثت انها هي.. ولم يعرفاني بالتحديد.

الانتقال للتطبيق

ويستطرد د. الدنان قائلا: بعد طرح نتائج التجربة، وبعد ان ظهر ابني معي في برنامج «سكة» التلفزيون، وهو لم يتعد الرابعة من عمره وتحدث معي حديثاً عربياً فصيحاً أمام المشاهدين، وبعد ان زارني عدد من خبراء التربية والتعليم في العالم العربي ووقفا على تجربتي مع باسل والتي كورتها مع ابنتي «لونة» عرضت التجربة على بعض الجهات العلمية والتعليمية والعربية التي يفتخر فيها الاهتمام بمثل هذه القضايا التي تطرحها التجربة واقتترحت عليها ان تنتقل بتجربتي الى الشكل التطبيقي العام عن طريق اطفال المدارس في سن المرحلة السليقة، ولكن - ومع الاسف - ولاسباب لا نعلمها لم تستجب هذه الجهات والمؤسسات جميعاً للفكرة

افتتاح معسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب بالبحر

افتتح السيد عبدالرحمن يوسف المزروعى وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب أمس الأول معسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب والذي تنظمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمقام بمقر المساركت بالجواراء خلال الفترة من ٧-١٨/١/٨٩م تحت شعار: الكويت واحة خضراء

وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وقد اشتمل حفل الافتتاح على اصطفاف الشباب واداء تحية العلم ثم التقى المزروعى بالشباب حيث القى كلمة بهذه المناسبة ثم قام بوجلة تفقدية لانشطة المعسكر المختلفة الثقافية والاجتماعية والفنية ونشاط التجارة

الانسان في

بعض المحفوظات ننقلها من اهل وان كثيراً منهم يخبرنا ان اطفالهم بدأوا يتحدثون بالفصحى معهم بطلاقة ويتركون عليهم، كما ان بعض الاطفال يقومون بنطق المفردات العامة والباسية تركيب الفصحى، لان تلك هي حدود محصلته الفوقية، ولذلك فان التركيز منصب على اراء هذه المحصلة بالكمالات والفاظ الفصحى المستخدمة في حديثهم.

وقد حضر حفل الافتتاح ابراهيم البديح - مدير ادارة الشباب والطفولة وسليمان يوسف الاشوك مراقب الجواله والمساركت وبيوت الشباب وقادة المنقيات التجواله.

خطوة لهيئة الزراعة نحو مشاركة القطاع الخاص المبادرات والمستشفيات البيطرية يديرها المواطنون لصالحهم

مدور لانة باجور الطب البيطري وشروط لخدمات الصحة الحيوانية



حسن الشافعي



علي زين العابدين



د. سلطان احمد سلطان



اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أمس الأول الشروط والمواصفات لاقامة المبادرات والمبادرات والمستشفيات البيطرية الخاصة، ولادحة اجور المواطنون لصالحهم وشروط تسجيل الادوية البيطرية.

وشرح الدكتور سلطان احمد سلطان مدير ادارة الصحة الحيوانية اجازات هيئة الزراعة في احد اهم قطاعاتها وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة صباح امس، ايداً بالتحويل المنتظر في خدمات الطب البيطري لياخذ القطاع الاهلي قسطاً من المسؤولية التي كانت الدولة ولا تزال منذ اربعين عاماً تتحملها بالكامل.

واشترى في المؤتمر الصحفي الى جانب مدير الادارة المختصة رئيس مكتب الخدمات الاحلية الدكتور علي زين العابدين والمستشار القانوني حسن الشافعي كل في الجانب الذي يخصه.

اعتبر الدكتور سلطان القانون رقم ٨٧/٣٢ بشأن مزاولة مهنة الطب البيطري والمهن المماثلة له بانه الركيزة الاساسية لتطوير وتنظيم مزاولة مهنة الطب البيطري حيث تبني تشكيل اللجان كهيئة الترخيص بالتعاون مع الهيئة البلدية ووزارة الصحة. ثم وضعت اسس المستشفيات والمبادرات البيطرية الخاصة.

ثم صدر القرار رقم ٨٨/٤ بشأن الادوية البيطرية ذلك القرار الذي نظم بيع وتداول الادوية البيطرية، حيث تشكلت لجنة تم من خلالها وضع لائحة تسجيل الادوية على نسق اللوائح البريطانية في هذا المجال.

الصيدلية البيطرية

واشار الى وجود ٤٠٠ عطار طبي في صيدلية البيطرية بجهة الزراعة وهو عدد كبير توفره الهيئة بكميات وتقدمه دون مقابل وهذا بخلاف اللقاقات التي توفرها ايضاً.

وفي اشارة تلك دخل الدكتور سلطان في صلب موضوع مؤتمره الصحفي وهو قيام وضع جديد من الخدمات الطبية البيطرية وضع يكون فيه للقطاع الزراعي الخاص جزء من الواجب في المشاركة بالتملكات

والقطاع التجاري جزء من الحق في المشاركة بهذا النشاط الاستثماري فالخدمات البيطرية سوف تتقاسمها الحكومة مع القطاع الاهلي بحيث تبقى الخدمات الحساسة والوقائية بيد الدولة وتقدمها بالجان بينما تصبح الخدمات الأقل حساسية والتي يطلب عليها العمل العلاجي بيد القطاع الخاص ولقاء اجور بيطرية الحال.

أوجه الدعم الحكومي

وقد برز ذلك الاتجاه بان مشاركة الدولة بشكل متمثل بالنسبة الأكبر نسبياً للأراضي والاعلاف والتعويض عن الاصابات المرضية السوائية والخدمات العامة الاخرى من ماء وكهرباء وطرق للمناطق المحيطة للثروة الحيوانية ستحتفظ الدولة بمسؤولياتها في التحصين ضد الامراض وبان ادارة الحاجر البيطرية في نطاقها المست البوصية والجوية والمختبرات، فاذا قبلنا مبدأ تحمل القطاع الاهلي جزءاً من تلك الاعباء نجد من الطبيعي ان يتولاها القطاع الخاص لا يتأثر به من مروة وسهولة في الحركة لا تتسبب للقطاع العام المحكوم ببلوائح وقرارات

ولم يخش المناقشة بل اعتبرها مدعاة تفاؤل لانه ستأخذ منحى الاطلاق بين المراكز الحكومية والاهلية.

واجاب عن سؤال بشأن الادوية البيطرية وجودها في الصيدليات الخاصة بانها كما هو الحال في الادوية

الانسانية ستخضع للحصص المطلوبة وشهدا الى استعمال في بلد الصنع وقبول الدواء في عدد من البلاد

المتقدمة في مجال استعماله وكذلك المعونات ومدة الصلاحية وغير ذلك من الشروط.

اين دور الجمعيات الزراعية؟

اما دور الجمعيات الزراعية، فقد اشار الى تقدم جمعية تنمية الثروة الحيوانية بطلب فتح صيدلية وعبادة

وعرب عن امه بان تحذو بآتي اشارة الى تقدم جمعية تنمية الثروة الحيوانية بطلب فتح صيدلية وعبادة

تتمسك على أعضاء الجمعية وتخدم اغراضها ان استطاعت تلك الجمعيات تقديم خدمات ودوية بيطرية بأسعار واجور رمزية.

من حالاتها ومساعد. اصحاب المواشي في مواجهة الاسعار. وحيث توفش في هذه الجزئية كشف عن وجود ٢٠٠ ألف دينار مخصصة لهذا الجانب ويرى عدم صرف تلك التمويلات بعدم تقدم اصحابها بالمستندات المتكاملة التي يبنى عليها قرار التعويض.

دليل الإعلان اليومي

لأعلانكم في هذا الدليل نرجو الاتصال

لندن: 01.3706391 باريس: 47206072

شقق فاخرة للايجار في لندن

MANOR COURT APARTMENTS

1-2, ASHBURN GARDENS LONDON S.W-7

خدمة يومية وحراسة ٢٤ ساعة

موقع ممتاز للمحلات والمكاتب التجارية والمطاعم في لندن

تليفون 8537 244 01 تلكس 8955325 فاكس 8469684

هدى وبيان

لقد بدأ المسلمون رسالتهم العالمية بداية حسنة، فكانوا - أمة ودولة - نموذجاً حسناً لتعاليم الإسلام، واستقادوا استفادة صادقة من تاريخهم الأول. جاء الخليفة الأول وليد شوري حرة، وبمعية زبينة، وبأشهر منصبه، فقلت نذرت، وهو حاكم يدرج للمسلمين، عن نذرت، وهو تاجر يدرج لنفسه! ثم شاء ألا يموت حتى يرد إلى بيت المال كل درهم أخذه منه أجراً على عمله، لتكون ولايته كصلاصته، وصياحبه، وصياحه، وحجه ابتغاء وجه الله، وترفعاً عن ذرة من الدنيا.!!

وجاء الخليفة الثاني بعد استطلاع للراي العام لم يكن منه بد، ولم يكن عنه عوض، فإن جيوش المسلمين مشتتة مع الفرس والروم شرقاً وغرباً، فاستبحر أن يتم انتخابه، وسار عمر سيرة سابقة عادلة.. وعفة... وإذا كان المهازيل في عصور كثيرة يستعملون بغير تولي المناصب، فإن عمر خرج من منصبه عارياً من أعراض الدنيا كلها، وقلته علاج حاد في بيت الله، وهو يوم الركن السجود.

وإذا كانت الأقطار المتوحشة تشكو صلف الفزاة، فإن عمر ابن أبي بكر

الشموب معنى الحكم الجديد.. فما كان يسمع أن ابن عمرو بن العاص وإلى مصر أحد الأقباط حتى استدعى القبطي المظلم، وأعطاه السوط ليجلد ابن الوالي القريش المعتدي...!! هل يعني تاريخ الفرس والروم.. أو تاريخ الإنجليز والفرنسيين مثل هذا الدرس؟

وجاء الخليفة الثالث وليد شوري من كبار الصحابة، وكان رجلاً ذالاً في الجاهلية والإسلام، عرك أن خادم له من العبيد، فرأى أنه أوجهه، فأعطى أذنه هو للبعد قائلاً: اقتص لنفسك، وحجل الخادم! وألح عثمان لأنه يخشى يوم الحساب!

إننا نعلم عباداً عاصوا بهذا الخليفة - وهو من أئبل خلق الله - فطاحت به، وكان من ورثته الخليفة التمسار اليهودي والمجوس وساذجة العرب الذين يعرفون مسارك النهار ولا يعرفون مؤمرات القلام، ودياسس المهزومين من وثنيين وكثانيين.

وجاء الخليفة الرابع علي بن أبي طالب، وهو رجل أوتي الحكمة، والروسية، وطالب الأخرى، وأزداراً الدنيا، بل أن فضائل الإسلام التقت في

أهابه وتمثلت في جهاده، وقد انتهت دولة الخلافة، لأن مصابه فيمن حوله كان أشد من مصابه فيمن قاتله!! وتلاحق على دولة الخلافة هذه الخصائص: أن الخليفة من أكفأ رجال الأمة وأقدرهم على قيادتها، وأن الشورى كانت مرغية، فلا اقتيات، ولا استبداد، ولا استعلاء، وأن يد الخلافة في الحال العام كانت مقلوبة، فلا يستطيع توسعاً، ولا استقلالاً أبداً، وأن العمل بالإسلام وله في الداخل والخارج كان شغله الشاغل، ويمكن القول، أن الدولة في صدر الإسلام كانت الوجهة الجليل للرسالة الإسلامية، وكانت صورة حسنة للأمة الإسلامية.. ثم بدأ تحول يجب عرشفه بدقة، نشأ عن طبيعة العرب أنفسهم!

فالعرب تشيع فيهم العصبية القبلية، ولهم اعتداد مكر بالانساب والأحساب، ونزعاتهم الفردية طاغية، وقد تمع الإسلام هذه الجاهليات في سريته، بيد أن غرائز هذا الجنس البشري لم تلبث أن اقتضت سياج حكماهم في الأمة، ويسوغون وجودهم وحدهم في مناصب القيادة، بأنهم أقدروا غيرهم على خدمة الإسلام ونشر دعوته!!

والجواب أن الأمر ليس أمر فردي، ما، أو جنس ما، أنه أمر دين يجب انصافه.. فإن «الحكم» هو أول ما أنحل من عرى الإسلام، وأمسك «الدولة» و«الجهاد» في أغلب الأعصار والأمصار الوجه الدميم للإسلام، لأسباب يتكرها الذين نفسهم.

ذلك أن الخليفة لم يكن أقدار الناس على القيادة، ولا من أقدروا، أي أن الكفاءة استبعدت في الترشيع للنسب! ثم وهنت أومات أجهزة الشورى، وانطرد بالتصريف عقل واحد لسلاسله الحق في حكم شواطيء الهادي والهندي والأطلسي! إلا أن أباه كان عمدة في الجزيرة العربية والشام والعراق! وإذا يحمل نظام الخلافة على عاتقه هذا العبء الثقيل؟ وماذا كسب الدين نفسه من هذه الذرية من الضملاء أو الأقوياء؟

لكن بني أمية، ثم بني العباس فلموها - لاستحسبوا نسبهم «البريق» وهم يرضون أنفسهم حكماهم في الأمة، ويسوغون وجودهم وحدهم في مناصب القيادة، بأنهم أقدروا غيرهم على خدمة الإسلام ونشر دعوته!!



الشيخ محمد الفزالي

أنه دين يهين على النفوس والافكار، ويسوس الناس أولا بالمكانة والعادات والتقاليد التي يصلها، والأخلاق التي يربي عليها، والتقاليد التي ينشأها والتقاليد التي يربها.



عبدالله المودع

الترعرات لهم وإغاثتهم في محتهم كما تشكلت لجنة في الجمعية باسم (لجنة الدعوة الإسلامية) للقيام بمهمة مساعدة المهاجرين الأفغان.

كما أن الجمعية أبدت الجهاد الأفغاني وقامت بجميع وسائل الإعلام المتوفرة كإصدار البيانات وإقامة الندوات والمحاضرات والاتصال بالصحف والمجلات بالإضافة إلى مجلة المجتمع التي تصدرها الجمعية وذلك للمساعدة لتخفيف المصائب، وإقناع المتضررين. ومن أبرز تلك المبادرات:

في أوائل شهر فبراير ١٩٨٣ حدث زلزال كبير في الجمهورية العربية السورية (البنين الشمالي) وقد أحدث دماراً كبيراً حيث بلغت نسبة الدمار في بعض المناطق ١٠٠٪ مما شرد مئات الألوف من الأخوة اليمنيين بالإضافة إلى مئات القتلى.

وقد كلفت الجمعية الأستاذ عبد الله العقيل زيارة اليمن والاطلاع على المناطق المتكوبة وقد جاء في تقريره: لقد رأيت مظاهر الفقر والبؤس لدى الأسر المتكوبة التي فقدت الكثير من أفرادها والقائمين عليها، وصار الإيتام والأرامل والشيوخ والمجزة والمصابين يشكون علة بارزة تستصرخ المحسنين أن يهبوا لجنة أنصرتهم المسلمين منكوبي الزلازل باليمن الشقيق.

وقد قامت اللجنة أسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية وقد استضافت بهذه المناسبة الأستاذ عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان وقد تضمن الأسبوع ندوات ومحاضرات حول الجهاد الإسلامي والألفية الإغاثية وإبداها وقام خلال الأسبوع سوق خيري بالتزامن مع اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، خصص ريعه لمساعدة المجاهدين في أفغانستان ولتضري الزلازل في اليمن والمختبرين من الفروع الصهيوني في لبنان.

وقد نجح الأسبوع نجاحاً كبيراً وكان محط أنظار المجتمع الكويتي. أقامت الجمعية أسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الإسلامية وقد افتتح الساعة السابعة من مساء السبت ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤ الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٤ تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن الموسوي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط وزير الأوقاف الإسلامية والشؤون الإسلامية بالنيابة الذي ألقى كلمة طيبة في هذه المناسبة كما ألقى عدة كلمات.

وقد أقيم سوق خيري كبير رصده ريعه للشعوب الإسلامية المتكوبة في أفغانستان ولبنان وفلسطين، وقد كان لهذا الأسبوع صدى كبير في أوساط الكويت وغطته الصحف المحلية لعدة أيام.

وفي ١٩٨٨/١٢/٢٧ ولادة ثلاثة أبناء لجمعية بالتزامن مع مكتب الاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان أسبوعاً آخر تضمن عدة محاضرات استكثرت لأدري هجوم القوات الروسية على أفغانستان وتوضيح ألام عن الجهاد الأفغاني وتوزيع بيان ونشرة خاصة بهذه المناسبة.

وتحت رعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد خالد أحمد الجسار أقامت الجمعية الأسبوع الخيري لفلسطين تحت شعار (منا من أجل المهاجرين الأفغان) وذلك من ٢٩ لغاية ٢٨/١٢/٨٧ وقد أكد أن المسلمين يتفهمون في كل مكان لؤامرات وحرب إبادة كما تكلم البروفسور برهان الدين رياتي ممثل الاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان الذي قال في كلمته أن أفغانستان هي بوابة أمن للعالم الإسلامي والخليف.

كما تضمن الأسبوع معرضاً للصور الفوتوغرافية عن سير الجهاد وعما خلفته وحشية الفزاة من دمار وقتل وحشية تركت آثارها على الألوف من المعوقين.

بمناسبة مرور عام على الانتفاضة وتسعة أعوام على الثورة في أفغانستان

عبدالله المطوع ورئيس جمعية الإصلاح-القبس:

القضية الفلسطينية نالت اهتماماً ودعمها منذ تأسيس الجمعية

أيدنا الجهاد الأنفاني منذ اليوم الأول للثورة الأنفانية

من بدء الانتفاضة أصدرت الجمعية بياناً نشرته خلاصته الصحف الكويتية كما نشر نصه في مجلة المجتمع وهو يؤيد الانتفاضة ويحث العرب والمسلمين والأحرار في أرجاء العالم للتدخل لإيقاف المذابح الشرسة التي يرتكبها الجنود الصهاينة لإيقاف الانتفاضة.

وتتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٣ أقامت الجمعية مهرجاناً خطابياً مناصرة للانتفاضة الشعبية تحت شعار (يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني) وقد تكلم الأخ الأمين العام للجمعية عبدالله سليمان القتيبي كما تكلم ممثلون عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة وجمعية أحياء الفروع الإسلامية وجمعية المعلمين الكويتية ومنظمة التحرير الفلسطينية والرابطة الإسلامية للطلبة الفلسطينيين كما ألقى الشاعر خالد أبو المبرور قصيدة وكان غرضه التحليل للحدث.

الشيخ يوسف السند، وأرسلت الجمعية باسم رئيس مجلس الإدارة برقيات إلى السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس منظمة الصليب الأحمر ورئيس لجنة حقوق الإنسان تشجب فيها الجمعية للمبارسات الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتستصرخ الضمير الإنساني من أجل وضع حد لهذه الممارسات البشعة.

وأقامت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت مهرجاناً لدعم الانتفاضة وقد ألقى الأخ عبدالله المزار عضو مجلس إدارة الجمعية ورئيس اللجنة الثقافية كلمة في المهرجان معلناً عن الجمعية.

كما تكلمت الجمعية ندوة بعنوان (الانتفاضة المباركة نقطة تحول في التاريخ القضية الفلسطينية) وقد شارك في الندوة الشيخ خليل القوقا أحد رموز حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين وقد أبدت السلطات الإسرائيلية والدكتور محمد صيام رئيس الجامعة الإسلامية في غزة وهو مبعوث أيضاً شارك في الندوة الشيخ أحمد القطان.

لجنة المناصرة الخيرية

وقال: إن لجنة المناصرة الخيرية تهدف إلى مناصرة المسلمين في فلسطين ولبنان فيما يضرهم من جراء العدوان والتبذير وسواجه من الأعداء وتأييدهم عبر كافة الوسائل المتاحة.

جمع التبرعات وتقديم المساعدات المادية والمعنوية بكافة الوسائل الممكنة والمشروعة.

تصير المسلمين بحقيقة القضية الفلسطينية والصراع الدائر على الساحة مع العدو اليهودي ومخاطر انعكاس ذلك على الشعوب العربية والإسلامية.

وتعمل اللجنة على تحقيق أهدافها بكافة الوسائل المتاحة منها:

الدراسات والبحوث لوضع الضمين واحتياجاتها.

طرح مشاريع لخدمة قضايا الضمين.

دعوة أهل الخير إلى العمل على تبني مشاريع لخدم قضية الضمين.

توعية المسلمين بحقيقة معاناة الضمين والتعاون مع أهل الخير والمخلصين لتخفيف منها.

الشعب العاملة بالجنة

شككت اللجنة شعباً متخصصة تقوم بتنفيذ أعمال اللجنة وهي الشعبة المالية وتختص في ضبط الحسابات وعمل الأصصاء اللازمة عن مداخيل اللجنة وتقديم الميزانية الختامية. وشعبة العلاقات العامة وتختص في مع جسور علاقات مع المواطنين والمحسنين والجهات الرسمية والشعبية في الدولة وإقامة المحاضرات والندوات واستقبال الضيوف والرد على استفسارات المسلمين المتعلقة بالجنة. وشعبة الإعلام وتختص في عمل المواد الإعلامية للجنة من إصدارات ومعارض

الانتفاضة الشعبية

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ هب الشعب العربي المسلم في فلسطين المحتلة بانتفاضة شعبية عارمة ضد المحتل الإسرائيلي لاراضي فلسطين المقدسة، وقد رفع الإخوان في فلسطين راية الجهاد لتحرير وطنهم وأندسوا أرواحهم وما يزلون يقدمون في سبيل إنهاء الاحتلال الصهيوني.

وأن الجمعية أبدت الانتفاضة وأزنتها منذ أيامها الأولى، وفي ١٩٨٧/١٢/١٣ أي بعد خمسة أيام



الانتفاضة الفلسطينية

وابراز أهداف اللجنة من خلال وسائل الإعلام المتاحة. وشعبة المشاريع وتعتبر هذه الشعبة من أهم الشعب في اللجنة فهي التي تقوم بدراسة وتنفيذ ومتابعة المشاريع التي تتبناها اللجنة.

الأول

مشاريع صحية في المخيمات الفلسطينية تهدف إلى تقديم الرعاية الصحية لللاجئين وتتنوع كما يلي:

المبادرة الصحية في مخيم الدوحات.

المبادرة الصحية في مخيم حطين (شذر).

المبادرة الصحية في الرصيفة.

مشروع كالة الأيتام بواقع خمسة عشر ديناراً أردنياً لليتيم الواحد.

لبنان

وهي تشمل مشاريع إغاثة: وقد قامت اللجنة بتبني مشروع الوحدة الغذائية، حيث قامت بشراء الآلاف من هذه الوحدات وتوزيعها على المخيمات المتضررة في بيروت وجنوب لبنان.

مشروع كالة الأيتام

الجنة كالة الأيتام، حيث تتكفل اللجنة بالأيتام من أبناء الشهداء في المخيمات الفلسطينية ومن أبناء لبنان.

مشروع طالب العلم

في مدينة طرابلس والمخيمات والمخيطه.

فلسطين

قامت اللجنة بإنشاء عيادة في القدس لخدمة المسلمين وتجهيز



توار أفغانستان

قبس ديني

مواجهة التنصير

الإسلام يحارب في كل مكان من التبت إلى جنوب أفريقيا إلى قبرص واليونان وإسبانيا!! الأخيار التي تصل عن أحوال المسلمين في كل مكان تؤكد ذلك كل يوم، بعد التقارير التي ظلت تصلنا عن أحوال المسلمين وجهادهم في مندناو بالفلبين، وجمية مورو هناك أيضاً، وصلنا تقرير من (ف.دع) من أرتريا يشير فيه إلى خطورة مستقبل أوضاع المسلمين هناك، وأن مجمع الكنائس العالمية، يتدخل ضد المسلمين علنا هناك، بهدف إقامة دولة نصرانية في أرتريا، وإنهاء حركة الجهاد الإسلامي في القرن الأفريقي!!

أن مثل هذه التقارير تشير بوضوح إلى أن الأمة الإسلامية في آسيا وأفريقيا وغيرها من مناطق العالم تعاني من هجوم تنصيري عنيف.

تعاين في مدارسها، حيث تبتلع المدارس التنصيرية أبناء المسلمين، الذين هم في عجز كل عن إقامة ماوى ثقافي لابنائهم. وتعاين في الضغط الثقافي، الذي يمارسه التنصير عن طريق نشر الكتب والمجلات والمؤتمرات والندوات.. وتعاين اجتماعياً بما يقدمه لها المنصرون من خدمات صحية، ومعونات متعددة الألوان، والاتجاهات من المستشفى إلى لقمة العيش.. ثم بالوان شتى من المغريات بدءاً من المنح الدراسية والعلمية إلى المنح المالية!!

إن هذا نجد الأمة الإسلامية تشكو فقط من نشاطات المنصرين، ونجدها عاجزة عن رد هذا النشاط أو مواجهته، بل نراها منقسمة في التفكير، وفي النزاعات والايديولوجيات، بل وفي وجودها العمراني، وتوجهها السياسي والاقتصادي بل والاجتماعي.

ولهذا الانقسام الإسلامي أو الضعف أسبابه التي يحلو للبعض في أن يلقيها على العدو الخارجي، يهتم فيها الاستثمار ليبري ساحتها من التسبب في صنع المشكلة، فاشكالية المسلمين داخلية محضة، وتتمثل في كونهم ينقسمون إلى عدة فرق وجماعات وأحزاب.. وكل فريق أو حزب يحارب الفريق الآخر، لدرجة الموت.. وهل يعقل أن ينحج المسلمون في مواجهة أعدائهم وهم منقسمون على أنفسهم، ويحاربون بعضهم بعضاً، دولاً، ونظماً، وأحزاباً، وجماعات، وكل يترقب بالآخر يريد له الشر، وبيته!!

من أوجد الفرصة للأعداء لكي يتغلغلوا في صفوفنا، ويضربون بين أرجلنا؟

فكل قطر إسلامي يربح اليوم تحت عشرات المشكلات، ويعرفها ويتعرف عليها جيداً، ولكن كيف يواجه هذه المشكلات! ومن الذي يواجهها، أو يعمل على التخفيف منها؟! أننا نتمن الجهود الخيرية الشعبية في الكويت وغيرها في مساعدة المسلمين في آسيا وأفريقيا ببناء المدارس والمستشفيات وحفر الآبار الزراعية، ومعاونتهم على مواجهة التنصير في بلادهم، لكن هذه الجهود البسيطة لا تكفي لمواجهة حملات الكنيست والألة الاستشرابية الضخمة فالواجهة تحتاج إلى جهود دول وتظار قوى توفر المليارات من الدولارات.

غازي جرادة

فها تعمل؟! كما أنه خصص في معرض الكتاب الإسلامي الذي تصدره الجمعية سبوا جناح خاص للاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان يمرضون فيه كتبهم ونشراهم ويعرضون أفلاماً تلفزيونية عن سير الجهاد في أفغانستان.

وقد قامت اللجنة أسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية وقد استضافت بهذه المناسبة الأستاذ عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان وقد تضمن الأسبوع ندوات ومحاضرات حول الجهاد الإسلامي والألفية الإغاثية وإبداها وقام خلال الأسبوع سوق خيري بالتزامن مع اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، خصص ريعه لمساعدة المجاهدين في أفغانستان ولتضري الزلازل في اليمن والمختبرين من الفروع الصهيوني في لبنان.

وقد نجح الأسبوع نجاحاً كبيراً وكان محط أنظار المجتمع الكويتي. أقامت الجمعية أسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الإسلامية وقد افتتح الساعة السابعة من مساء السبت ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤ الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٤ تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن الموسوي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط وزير الأوقاف الإسلامية والشؤون الإسلامية بالنيابة الذي ألقى كلمة طيبة في هذه المناسبة كما ألقى عدة كلمات.

وقد أقيم سوق خيري كبير رصده ريعه للشعوب الإسلامية المتكوبة في أفغانستان ولبنان وفلسطين، وقد كان لهذا الأسبوع صدى كبير في أوساط الكويت وغطته الصحف المحلية لعدة أيام.

وفي ١٩٨٨/١٢/٢٧ ولادة ثلاثة أبناء لجمعية بالتزامن مع مكتب الاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان أسبوعاً آخر تضمن عدة محاضرات استكثرت لأدري هجوم القوات الروسية على أفغانستان وتوضيح ألام عن الجهاد الأفغاني وتوزيع بيان ونشرة خاصة بهذه المناسبة.

وتحت رعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد خالد أحمد الجسار أقامت الجمعية الأسبوع الخيري لفلسطين تحت شعار (منا من أجل المهاجرين الأفغان) وذلك من ٢٩ لغاية ٢٨/١٢/٨٧ وقد أكد أن المسلمين يتفهمون في كل مكان لؤامرات وحرب إبادة كما تكلم البروفسور برهان الدين رياتي ممثل الاتحاد الإسلامي لجاهدي أفغانستان الذي قال في كلمته أن أفغانستان هي بوابة أمن للعالم الإسلامي والخليف.

كما تضمن الأسبوع معرضاً للصور الفوتوغرافية عن سير الجهاد وعما خلفته وحشية الفزاة من دمار وقتل وحشية تركت آثارها على الألوف من المعوقين.

تباين كينية تعتنق الإسلام

رغم النشاط التنصيري الكبير

كانت منطقة التوروي السابق منطقة مسيحية بحتة، وتقع بلدة أوتورو إلى الجنوب الشرقي من مدينة كوسمو المروعة على بعد ٦٥ كم وجميع سكان المنطقة كانوا خاضعين لسلطة الكنيست بمختلف طوائفها، والقبيلة التي تسكن المنطقة هي: جولو، ربما قد تكون في الدرجة الثالثة من حيث تعداد السكان، وفي الدرجة الأولى من حيث الثقافة وهي من إحدى القبائل الكويتية التي تعيش على ضفاف بحيرة فكتوريا.

كيف دخل الإسلام إلى تلك المنطقة

لقد اعتنق الإسلام لأول مرة من هذه المنطقة كلها الأخ سليمان بكاري لادجو، وقد كان اسمه قبل إسلامه «دديشون لادجو»، وفي ذلك الوقت أي قبل الإسلام كان يعمل كاهن للكنيسة في أوتورو، ودراسته من الإسلام من خلال الكتيبات الدينية بعد حصوله عليها من بعض أصدقائه القنع

وعاشق الإسلام تاركاً مركزه عام ١٩٨٤، وتم قاد أقرابه وأصدقائه إلى الإسلام، وأقنعهم بأن الإسلام هو الدين الصحيح الصالح للحياة البشرية وأنه الدين الذي لا غش فيه لا خداع، وبذلك أصبح اليوم عدد المسلمين في بلدة أوتورو وحدها ثلاثين أسرة من غير الأولاد، وهؤلاء كلهم أسلموا عن غير الأولاد.

وعاشق الإسلام تاركاً مركزه عام ١٩٨٤، وتم قاد أقرابه وأصدقائه إلى الإسلام، وأقنعهم بأن الإسلام هو الدين الصحيح الصالح للحياة البشرية وأنه الدين الذي لا غش فيه لا خداع، وبذلك أصبح اليوم عدد المسلمين في بلدة أوتورو وحدها ثلاثين أسرة من غير الأولاد، وهؤلاء كلهم أسلموا عن غير الأولاد.

وقد شرح في طويلا عن نشأة الكنائس وكيف أنها تضاهية لأعاد المسلمين الجدد في دولتهم السابق خونا من انتشار الإسلام.

فهل من المعقول تجاهل مثل هذا الطلب؟ وهل من الممكن ترك أولاد المسلمين الجدد تحت ضغط الكنائس التي تريد القضاء على الإسلام، إلا الله متم نوره ولو كره الكافرون؟، بل إن هؤلاء المسلمين الجدد يستحقون الدعم المادي والمعنوي رز أنهم لم يتقدموا بأي طلب ملموه سوى رغبتهم في توفير التعليم لها وأنه من العار على المسلمين تجاه مثل هذه الطوائف المتواضعة لخصائهم من شرك التنصير، وإن زائر لهذه المنطقة يشاهد عسراً الكنائس المنتشرة على طول الطريق وإلى البلية كما أن الكنائس محيط بالبلدة نفسها خاصة بعد انتشار الإسلام بين أهلها.

علي محمد صالح - كين

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

أهمية هذه القبيلة

أن لهذه القبيلة أهمية كبرى لنشر الإسلام بين ريوها، حيث أنها

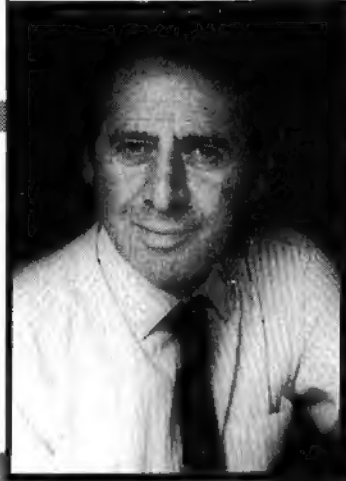
بقلم : باتريك سيل

خلال اسلوب صحفي -روائي متع. يعرض الكتاب لجذور الاسد العائلية وجبل العلويين، والآث الفرنسي، واسلوب الحكم داخل حزب البعث، وحرب حزيران، وايلول الاسود، والسادات، وحرب تشرين، وقصة كينسجر مع الاسد، ومعركة الرئيس السوري مع مناحيم بيغن.. وحرب الاخوين حافظ ورفعت، وعلاقة دمشق مع طهران.

والكتاب، خلال كل ذلك، يعتمد المعلومات الموثقة.. بكثافة واضحة تزيد من قيمته وتجعله وثيقة مهمة للباحثين عن الحقيقة في هذه المنطقة الساخنة.

هذا الكتاب ليس كثيره من الكتب، فهو شيق وصريح وجريء الى حدود لم يسبق لها مثيل في معظم ما كتب حول الصراع في الشرق الاوسط . محور الكتاب هو حافظ الاسد وسوريا، غير ان ذلك لم يمنع «باتريك سيل» من القوص في اعماق السياسات العربية والاسرائيلية والاميركية والايرانية، انطلاقا من تفاعل هذه السياسات ايجابا او سلبا، مع السياسة السورية في المنطقة.

الكتاب يكشف اسرارا تنشر لأول مرة... وتفاصيل مثيرة، من



حافظ الأسد

او الصراع على الشرق الاوسط

تدمية راسية

■ بيغن: كارتر منتفخ وفارغ كغثاء القشطة الهلامية!
■ داينان غير صيغة البيان الاميركي السوفيتي في « ٥ ساعات ابتزاز»!
■ مشاورات في بوخارست وطهران.. ولقاء التهامي بدايان

فيها. وكاغراء اصاب للتعامل المباشر زودت اسرائيل السادات بمعلومات وتحذيرات عن وجود مؤامرة تدعها ليبيا للاطاحة به.

وذهب السادات بنفسه الي بخارست وطهران في اواخر تشرين الاول

للتشاور مع كل من شاوشيسكو والنشاه كي يساعدها على تقييم دوافع اسرائيل. اراد ان يسمع منها ما قال بيغن ودايان. وحسب رواية السادات نفسه فان فكرة الذهاب الى القدس قد خطرت في باله لأول مرة خلال تلك الرحلة.

هكذا كانت خلفية اعلان السادات الصاعق المفاجيء في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر سنة ١٩٧٧ بأنه مستعد للذهاب الى اخر العالم للبحث عن السلام و«حتى الى الكنيسة نفسه».

وعندما وصل الى مطار بن غوريون في القدس بعد ذلك بعشرة ايام اصبح من الواضح ان الشق الثاني من خطة اسرائيل قد نجح نجاحا باهرا، وادى الى قتل مؤتمر جنيف تماما ونهايتها. وهكذا أصبحت كل النزاعات حول من الذي يجب دفعه وكيف يجب اجراء المفاوضات فجأة اشياء بلا معنى ولا مغزى. ووجدت الولايات المتحدة نفسها وقد سلبت فرصة الظهور على المسرح تماما، فلم يبق لادارة كارتر خيار سوى ان تتخذ سياساتها بعيدا وتقف الى العربة للحاق بالركب الاسرائيلي - المصري.

اللقاء الاخير مع السادات

اما مبارزة الاسد الكبرى الاخيرة مع السادات فقد وقعت في دمشق في ليلة ١٦-١٧ تشرين الثاني /نوفمبر سنة ١٩٧٧ عندما جلس الرجلان طيلة سبع ساعات يناقش كل منهما الآخر ويناشده، ويهاجمه بحدة ولكن ذلك اصبح في النهاية حوارا حقيقيا تركهما على اشد ما يكون من الاختلاف مع اصرار كل منهما على الانفصال عن الآخر والذهاب في طريقه المستقل عنه. فقد جاء السادات في محاولة اخيرة لاقناع الاسد بالموافقة على تعامله المباشر مع اسرائيل، او لكسب صمته على الأقل. كانت تلك الليلة الطويلة الحرة ذروة اربعة اشهر من التوتر الفكري الذي كانت جذوره كامنة في خيالات الامم في حرب تشرين، والذي زاده تسعما تحرك السادات باتجاه اقامة علاقة منفصلة مع اسرائيل. ولقد لذلك الاجتماع ان يكون آخر لقاء بينهما.

واثناء النقاش حدث ان صاح السادات: «قلنذهب ما لي القدس! انا لا أريد ان أذهب الى القدس، فارجو ان تلقم الصمت ولا تجاهني بالاستنكار والادانة، فاذا فلتضوف اعتراف يائني كنت مخطئا وساقول لشعبي ان يعطيك رزام القيادة». وذهل الاسد من هذه التحركات المسرحية. لقد كان السادات مستجيبا دائما. كان مستجيبا لانهاء حرب تشرين، ومستجيبا لملك الاشريك، ومستجيبا للذهاب الى القدس، وتذرع فرص تسوية شاملة. وبدا انذاك مستعدا للقفز الى الاعتراف باسرائيل حتى قبل ان تبدأ المفاوضات والمساومات. وان يقر ان يبدأ من النقطة التي يامل أي عاقل ان يصل اليها بعد مفاوضات طويلة. ويبلغ الغضب بالاسد مبلغا جعله يفكر في احدي اللحظات بحسب الزعيم المصري ومنه من مغادرة دمشق.

ولكن كانت وراء الجاهلية بين الزعيمين الحقائق العديدة الدالة على اختلاف الطريق القومي والمنحي والاتجاه.. فقد كان البلدان، مصر وسوريا يسيران في اتجاهين مختلفين متباينين، ولذلك لم يكن عجيبا انهما نظرا الى مشكلة كبرى التعامل مع اسرائيل من موقعين متناقضين. فلقد كان الاسد معارضا تماما وبشكل كلي لاتصالات السادات باسرائيل من لحظة قيام مصر بوقف اطلاق النار من جانب واحد في تشرين الاول /اكتوبر سنة ١٩٧٢، وزادت مخاوفه حدة عقب توقيع مصر لاتفاقيات فك الاشتباك وسميا اتفاقية سياء الثانية التي رأت الاسد ان حرمته العرب من الفائدة الكلية التي كانوا قد كسبوها في حرب تشرين. وقد سيطرت على كانت واضحة امامه بشكل ساطع يقفا العميون، ومع ذلك فقد بدت غير واضحة امام عيني السادات، وكانت تلك المعادلة تقول ان ابعاد مصر من الصف العربي تستعمل باقي العالم العربي بسطوة فرصة الاطماع والمخططات الاسرائيلية واستعمل الاسد لغة مشحونة بالخطر اكثر من المعتاد في تحذيره للسادات من المواقف الكارثية الخطيرة لرحلته.. ان

انها ستكون اخطر نكسة في التاريخ العربي، وسيجزم عنها عدم توازن استراتيجي يجعل اسرائيل تقرب القطر العربي التي لا نداع لها واحدا بعد الآخر، يادع بلديان والفلسطينيين ولن تأتي الرحلة بالسلام، بل انها على عكس ذلك سوف تكسبه وتمده. والواقع ان أي شيء يفلح من السلام الشامل لا يستحق الاخذ او القبول وبينما كان الاسد منهماها في عرش هذه النقط في نقاش ساخن مشحون بالعاطفة، فانه لم يكن يعلم ان اتصالات السادات السورية باسرائيل كانت قد تجاوزت به نقطة اللاعودة - وهذا ما اضفى على تلك المناسبة ومحنة لاذعة من سرخيات القدر وملازماته.

وكان تشاؤم الاسد المتجهم يناقش تناقضا حادا مع شعور السادات بالثقة والتفاؤل عشية مغامرته الكبرى. فقد كانت لدى الزعيم المصري غريزة رجل الاستمرارية الدراماتيكية المأجدة. وكان قد قرر ان يتابع علاقته الغرامية الحمقاء باسرائيل ويظهر بنفسه شخصيا الى عاصمة العدو حيث يعطيهم برسالته عن الصالحة من داخل الكنيسة نفسه، وبذلك يغير سير التاريخ بعمل يبهريه وان الانفاس، بحيث تتهاوى الحواجز النفسية التي اقامتها سنوات طويلة من الصراع وعندئذ تلتفت اسرائيل يده المدودة. وكان يامل بان يستجيب بيغن لشارته الكبرى هذه بان يتهمه له بالاسحاب من جميع الاراضي المحتلة. ولم يفهم السادات بان بيغن كان ينوي اعادة الاراضي المصرية في اجل ان يحتفظ بمقبة الاراضي العربية المحتلة بالضبط. وفي ذهن بيغن كان السلام مع مصر مفتاحا.. ليس لتفكيك «ارض اسرائيل» بل لجعلها منيعة غير قابلة للاختراق.

- يتبع -

To buy the English edition of "Asad, The Struggle for the Middle East", please send £20, or the equivalent, to: I.B. Tauris and Co. 110 Gloucester AV., London NW1-8JA. Orders for the Arabic edition should be sent with £20 to: Al-Saki Books, 26 Westbourne Grove, London W2.



دايان

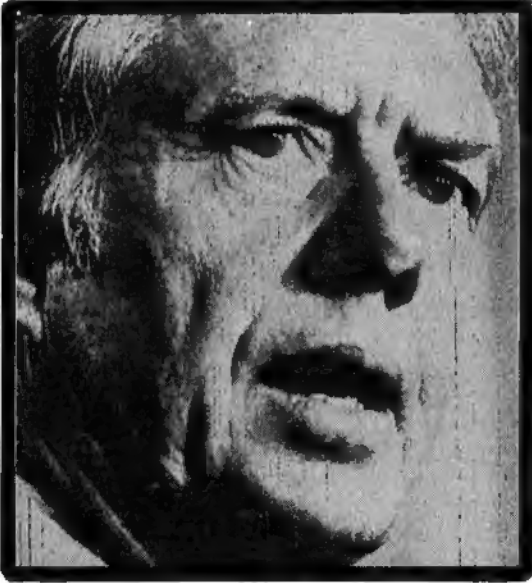
اسرائيل قتلت مؤتمر جنيف.. ويغن اصطاد السادات

وتحطيم سياسة كارتر في الشرق الاوسط. ولقد كان من الغضب الشائعة، ان السادات، برحلته الدراماتيكية الى القدس في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ هو الذي بدأ العملية التي أدت الى السلام المصري - الاسرائيلي ولكن الاسرائيليين في الواقع كانوا هم الذين بدأوا بالخطوات الاولى. فهم الذين احووا على السادات سرا بان يتعامل معهم بشكل ثاني، وكان هذا يستدعي بالضرورة نوعا من الخداع لحطيمه الاسريكي لانهم راوا كارتر لا يزال متمسكا بهدف تحقيق تسوية شاملة متعددة الاطراف. وكان اتحاد مثل هذه المبادرة السياسية المهمة بدون استشارة واشطن وعلى عكس اهداف واشطن والمعلماني مع الولايات المتحدة وهو المتسبب الذي كانت اسرائيل نفسها تنسب عليه حتى ذلك الحين، ولكن بيغن عندما كان يخطط ويتأمر لاصطياد السادات، كان يحتاج الى التحرر من القيود والشواظ الاميركية.

وفي مغالطة السادات طلبت اسرائيل مساعدة زعماء كانوا في مواقع تؤولهم للعمل جيدا كوسطاء، فنيقولاوي شاوشيسكو، الزعيم الروماني كان طيلة سنوات عديدة ضامعا في محاولات تحقيق سلام في الشرق الاوسط وشاه ايران، حليف اسرائيل الاقليمي الاساسي، كان على علاقة جيدة بالسادات ايضا، وكذلك كان الحسن الثاني ملك المغرب وبدأ بيغن باغواء السادات عندما طلب من شاوشيسكو ان يساعد على ترتيب اجتماع بينه وبين الرئيس المصري. وقد طلب بيغن ذلك عندما قام بزيارة لبخارست في اواخر شهر آب /اغسطس ١٩٧٧. وفي ذلك الشهر نفسه ايضا قام دايان بزيارة الشام الى طهران وقدم له الطلب نفسه ثم طار في الاسرع الاول من ايلول الى المغرب لاستدراج «المساعي الحميدة» للملك الحسن كذلك. واتى هذا الجهد الدبلوماسي ذو الشبب الثلاث لثامه في ١٦ ايلول سبتمبر عندما قام حسن التهامي، نائب رئيس الوزراء والصدوق الحميم المأمن على اسرار السادات، بالمجيء خلسة الى طنجة ليستمع الى دايان يجادل في فائدة عقد مؤتمر قمة مصري - اسرائيلي.

واثارت هذه الماتحات اهتمام السادات وفصلوه، وقد اجتذبه بالتاكيد وعد دايان بان سيأخذ كلها يمكن اعادتها اليه. كانت تلك هي الجائزة الكبرى، ولكن كانت هناك نقاط اخرى. فقد كان السادات يشترك مع الاسرائيليين في كراهية التفارص من على منبر مفتوح في جنيف تحت انظار اطراف متشككة بل وبمعداية مثل الاتحاد السوفيتي وسوريا، وكاسرائيل ايضا لم يكن محببا بدرجة كارتر لتسوية ترضي الجميع، وهي رؤية تتناقض كثيرا مع خطة كينسجر ذات الشراكة الثلاثية بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر لتتولى ادارة شؤون المنطقة وتقم مشيري الشعب والمشاكل

بلع من غضب الاسد ان فكر في اعتقال السادات بدمشق؟



كارتر

الاسرائيلية قد حرمت من الحصول على هذين الطلبين معا. فقد نصت تلك الورقة على ان المؤتمر - بعد جلسة الافتتاح الموسعة - سوف ينقسم الى لجان ثنائية تتفاوض لعقد معاهدات سلام ثنائية. وبمباراة اخرى فان الاسد سيقد كل سيطرة على زمام السادات. وبالإضافة الى ذلك كانت سوريا هي الطرف المأتم الوحيد المستفيد من مجموعة العمل الخاصة بالضفة الغربية وغزة. وهي مجموعة نصت ورقة العمل الاميركية الاسرائيلية بالتحديد على انها ستكون من العمل الاسرائيلي، ومصر، والاردن، والعرب الفلسطينيون.

وهكذا ضمن دايان استبعاد سوريا (وكان ذلك هدفه الاساسي) بتقديم تنازل تكتيكي حول المشاركة الفلسطينية وقد شعر كارتر بالارتياح، وحتى الامتنان، عندما وافق دايان على ان باستطاعة بعض الفلسطينيين، كزوسا بلداني الضفة الغربية ان يشتركوا في الجلسة الافتتاحية، وفي مجموعة العمل التي ستبحث امر الضفة الغربية، شريطة تمكن اسرائيل من ان تقتل منها كل من هو معروف بأنه عضو في منظمة التحرير. واعاد دايان بصراحة الحجة التي تتدبر بها اسرائيل منذ زمن طويل حول تجاوز سوريا واقامة سلام مع مصر وحدها، فقال انه اذا ازيلت عجلة واحدة فان العربة لن تستطيع السير ثانية فالسلام مع مصر هو الطريق الى استقرار المنطقة واستبعاد امكانية الحرب. واصيب الاسد بخيبة امل ازاء نتائج جهود دايان، فلقد استطاعت اسرائيل ان تجرده من كل سيطرة على الاطراف العربية الاخرى وان تبقى منظمة التحرير بعيدة. فاللجان الثنائية كان معانها ان باستطاعة اسرائيل التعامل مع عالم عربي مجزأ، وكان الاسوأ من ذلك ان كارتر بدأ يرى امس كميته، وانهم بالتراجع عن وعده السابق بالتعاون. ولدى تذكر هذه الفترة بعد عشر سنوات، وكانت اساليب دايان متمسكا بالرأي القائل بان الاسد قد «عزل نفسه»، وانه باصراره على السيطرة على الجانب العربي كله «قد اضاع فرصة الاشتراك في مؤتمر واسع كان ان يناقش فيه كل شيء بما في ذلك اعادة مرتفعات الجولان، وان موقفه هذا لم يكن غير حكيم بحسب، بل كان يدحر نفسه. ان الاسد قد اطلق النار على قدمه» ولكن اميركا اخبر هو تالكون سيل الذي اصبح سفيرا في سوريا في آب ١٩٧٨، كان يرى ان اسرائيل كانت مصممة على عزل سوريا وتجييعها وان تتعامل مع مصر وحدها. وحتى لو تحركت سوريا بصورة اسرع وكانت اكثر مرونة، فان من المشكوك فيه انها كانت تستحصل على أي شيء يرضيها». ويبدو ان سجل الأحداث يؤيد هذا التفسير.

ريما يكون الاسد قد خسر قضيته بالغالب، فلم يقاتل للدفاع عن وجهة نظره بما يكفي من القوة. لم يرسل مبعوثا الى واشطن ليبحث على افعال مصالحه في ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية، رغم انه يجب ان يقال بأنه - على عكس دايان لم يكن في موقع يمكنه من التدخل على مستوى القمة، وبدا من ذلك حاول ان يمارس سططا حيث يستطيع، فاسرل وزير الخارجية عبد الحليم خدام ونائب وزير الدفاع ناجي جميل في جولات الى الاقطار العربية يطلب منها التدخل لدى السادات كي يرفض المقترحات الاميركية - الاسرائيلية، بل ان اللواء جميل قد ذهب الى القاهرة في ١٩٧٧/١٠/٢٢ ليبحث الرئيس المصري حول واجباته ازاء القضية العربية، فلم يزد على ان اغضب السادات ودفعه لاتقاء القيود السورية بعيدا دفعة واحدة.

مغالطة السادات

وفي تلك الاثناء كانت الحكومة الاسرائيلية قد حقت تقدم كبيرا باتجاه هدنها وهو اقامة حوار مباشر مع السادات وكان ذلك هو الشق الثاني من حملتها لغراق



السادات

التسوية «انسحاب قوات اسرائيلية مسلحة من اراضي احتلت في نزاع عام ١٩٦٧ واجاد حل للمسألة الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات سليمة طبيعية...» وقد تلقى دايان مسودة البلاغ قبل نشره بيومين، وكان ذلك وقتا كافيا لتتبيه واستنكار «اللوبى» وهكذا كانت صرخات الاستنكار داخل الكونفرس وخارجها هائلة، ولم تكن الاشارة الى الانسحاب الاسرائيلي وحقوق الفلسطينيين في وحدها التي غاظت اللوبي، بل كذلك عودة الاتحاد السوفيتي الى الظهور على المسرح، وهو الذي يرويه السند الاساسي للعرب، وفوجئت الادارة الاميركية بذلك السد من نيران الاحتجاج. ولقد حدث ان السوريين كانوا يطبلين في الدراك مغزى ذلك البلاغ المشترك، فلم يفلحوا شيئا لخدمة مصالحهم في تلك اللحظة الحرجة. ففي اجتماع في فندق بلدرا التابع لملك المتحدة في اليوم التالي لتصور البيان سال قانس وزير الخارجية عبد الحليم خدام عن رد فعله، فيادر خدام الى التاكيد قائلا «عندما يتفق الاميركيون والسوفيت على شيء ما، فاننا - العرب - نصل الى الارتياح» كانت تلك اشارة خاطئة اوحى الى قانس بان العرب لا يكاون يكونون اكثر حماسا من الاسرائيليين لتلك المبادرة الاميركية - السوفيتية المشتركة.

وعند هذه النقطة تحرك دايان ليهجز على تلك المبادرة وفي ليلة ٥ - ٥ تشرين الاول /اكتوبر واجه كلا من كارتر وقانس وبريجنسكي طيلة خمس ساعات من المساومات في مقر البعثة الاميركية في الامم المتحدة، وكانت اساليب دايان خشنه. فقال ان البيان غير مقبول لدى اسرائيل كلها وطلب من كارتر ان يصرح علانية بأنه يطف مع كافة التفاهات الماضية والاتفاقيات السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل، والا.. فان اسرائيل ستشترها. واراد من كارتر ان يعلن معارضته لأي شكل من اشكال الدولة الفلسطينية، وعندما تردد كارتر هذه دايان بانه سيعمل بانه طلب منه مثل ذلك التاكيد وبان كارتر رفض تقديمه له. وكانت تلك خدعة وصفها بريجنسكي فيما بعد بأنها ابتزاز. وكان دايان على صواب عندما قرر بان كارتر ايززته المصادمات مع زعماء اليهود اميركيين لن يستسيغ كشف الاوراق كلها، وسيترافع عن وضع هذه الماشاحة امام الجمهور اميركي. وجاءت نقطة التحول في مفاوضات تلك الليلة عندما اعترف كارتر بحاجته الى مساعدة دايان لكي يصد «دعنا هجمات اللوبي اليهودي المشاغب، فقال كارتر: «دعنا نتحدث في السياسة». وعند ذلك انتهز دايان تلك الفرصة ليمزج اميركي لاسترضاء اصدااء اسرائيل في الولايات المتحدة تتقدم على التزامه بايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

وفي تلك الليلة صدر تعليماته لقانس بان يعمل على التوصل الى موقف متعدي عليه مع دايان. وما ان حلت الساعات الاولى من صباح ٥ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٧ حتى كان البيان اميركي - السوفيتي قد ارفع من مضمونه واتكف واعيدت كتابة قواعد مؤتمر جنيف في ورقة عمل اميركية - اسرائيلية. وصدر بيان مقتضب بعد تلك الليلة اللقاء جاء فيه ان قبول البيان اميركي - السوفيتي الصادر في اول تشرين الاول «ليس شرطا مسبقا لاعادة عقد وادارة مؤتمر جنيف». لقد تنازل كارتر.

اما حاجات الاسد وطموحاته الاقليمية فقد تم تجاهلها بكل بساطة. ولكن يمتع مصر من توقيع اتفاق منفصل، كان الاسد يضغط من اجل وقد عربي موجد بجوم بالتفاوض الفعلي في جنيف، وكان يريد ان تشترك سوريا ايضا في مناقشة المشكلة الفلسطينية. غير ان الورقة الاميركية -



الاسد



بيغن

وهكذا فان مهمة تخريب سياسة كارتر في الشرق الاوسط وابعاد الاسد والفلسطينيين عن عملية السلام وقعت على عاتق مناحيم بيغن ووزير خارجيته موشي دايان. كان بيغن، الذي احتل في السياسة الاسرائيلية موقع المعارض المزمع الذي ظل خارج الحكم طويلا، قد اذهل العالم ببؤزه على حزب العمل الحاكم في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في ايار مايو ١٩٧٧. فجاء الى رئاسة الوزارة بمعظم افكار استأله من الشبب الروسي المولد فلاديمير جابوتنسكي المتشددة كنقضي للخطط التدريجية التي كانت تتبناها الصهيونية الاشتراكية في مساره الرئيسي وكان جابوتنسكي قويا في الخطابة، فدعا في فترة ما بين الحربين العالميتين الى استيطان يهودي جماعي في فلسطين والى استعمال القوة بلا تردد ولا هوادة ضد العرب لنبسط سيادة يهودية كاملة على ضفتي الاردن.

وكان يجادل بان «الدولة اليهودية»، لا يمكن تامينها عن طريق التسويات والمساومات مع العرب، بل انها بحاجة الى حماية «جدار حديدي». فالعرب لم تكن بالنسبة لجابوتنسكي اجراء يلجا اليه كآخر سهم في الجعبة، بل وسيلة مشروعة للغزو القومي.

ولد مناحيم بيغن سنة ١٩١٢ في مدينة بريست ليتوفسك التي كانت تابعة لبولندا آنذاك، وترى في صفوف «البيتار» حركة جابوتنسكي للشعبية ذوي القمصان البنية اللون، واصبح زعيمها قبيل الحرب العالمية الثانية، وعندما قام الروس بغزو بولندا سنة ١٩٣٩ ارسلوا بيغن الى معسكر سجن في سيبيريا، وعندما اطلقوا سراحه سنة ١٩٤١ انضم الى الجيش البولندي في المنفى، وارسل الى فلسطين سنة ١٩٤٢ كمتبرمج لغة انكليزي، فهرب من الخدمة سنة ١٩٤٣ وسطر على ميليشيا الحركة الصهيونية الجديدة، الارغون، التي راحت تستخدم اساليب الازهاق ضد البريطانيين والعرب، وشهد الغاشا التي كانت هي الجيش الصهيوني السري التابع لحزب العمل الصهيوني، وكان من بين عمليات الارغون الهجوم على مقر قيادة الجيش البريطاني في فندق ملك داود بالقدس في حزيران سنة ١٩٤٦، ومذبحة دير ياسين - القرية العربية في ٩ نيسان سنة ١٩٤٨، والرحلة الانتحارية التي قامت بها بعد شهرين من ذلك التاريخ السفينة التاليتا التي جعلت الارغون تدخل في صراع عسكري مباشر مع ديفيد بن غوريون، اول رئيس لوزراء اسرائيل والذي بقي عدو بيغن طيلة حياته، وفي اعقاب حادثة التاليتا ارغمت الارغون على نزح سلاحها، وهكذا فلكي تتابع الصهيونية الرجعية الجديدة المتشددة عملها لاقامة وطن قومي يهودي على ضفتي الاردن كلهما اسس بيغن «حركة الحرية» - حيروت التي استكرها وادانها عدد من اليهود البارزين مثل اليرت ايشيتانين، وحنا ارينت (في رسالة شهيرة الى النيبويك تايمز في ١٩٤٨/١٢/٢٤) حيث وصفوها بأنها «قريبة جدا في تفكيرها واساليبها وفلسفتها السياسية ودعوتها الاجتماعية من الحزبان الثائرة والثامية».

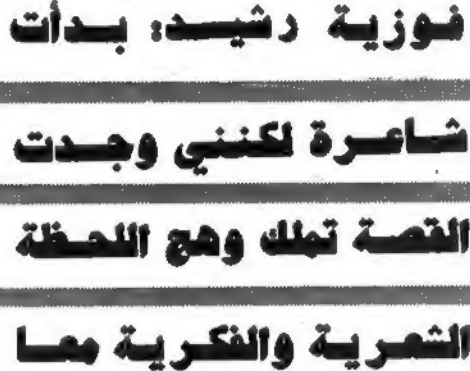
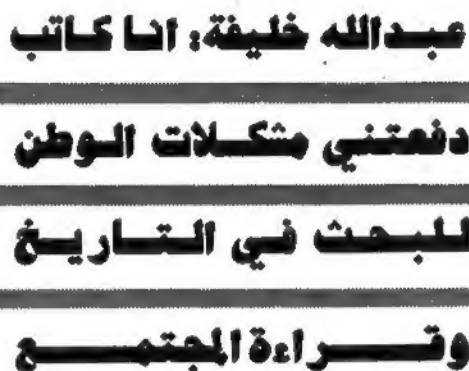
وقدر ليغن ان يظل طيلة عشرين عاما في الحافات المظلمة من السياسة الاسرائيلية. غير ان فرصه السياسية تحسنت في عام ١٩٦٥ بتشكيل كتلة فاعال البرلمانية بقيادةه، من حركة حيروت وحزب الاحرار التابع لرجال الاعمال، وتبع ذلك اكتساب بيغن لاحترام الكامل عندما انضم الى وزارة «الوحدة الوطنية» عشية حرب حزيران على يد بعض الجبرلات الذين كانوا يشاركونه الرأي القائل بان هذا العمل قد اخلا بترك الضفة الغربية في ايدي العرب سنة ١٩٤٨، وان فرصة «تحريرها» الآن (١٩٦٧) يجب ان لا توفد. ولكن يخطئ بيغن بتعيينه في الحكومة، صد الى جيل هرزل في اليوم التالي ليؤدي التحية لغير جابوتنسكي. واحتلال الاراضي العربية في حرب الايام الستة تحولت الاديولوجية الاندائية الصهيونية الى شيء عملي في السياسة، وذلك اصبحت القضية التي تشغله اكثر من غيرها هي منع عودة الضفة الغربية للعرب. وعندما قبلت فولدا مايك خطة روجرز (سنة ١٩٧٠) بما تضمنته من احتمال تفكيك اسرائيل باستبدال السلام بالارض، استقال بيغن من الحكومة. وفي عام ١٩٧٢ اشترك مع شاوون، الرمز الجسد للعسكرة الصهيونية، في تكوين الكيوك الذي كان انقلابا من الاحزاب اليمينية التي وضعت نهاية لتسع وعشرين سنة من حكم حزب العمال، سنة ١٩٧٧، وعندها على بيغن في مكتب رئيس الوزراء صورة استأله المحترم جابوتنسكي.

واصبح هدف بيغن المباشر هو تدميع سياسة كارتر في الشرق الاوسط لانها كانت تهدد برامج اسرائيل التي جودها عام ١٩٧٧، ويقتع الباب للوطنية الفلسطينية، ولتحقيق هذه المهمة استعمل بيغن كثيرا من المكر والحماسة.

واستغرق بيغن ووزير خارجيته دايان عدة اشهر من تموز /يوليو الى تشرين الاول /اكتوبر سنة ١٩٧٧، حتى تمكن من ارغام كارتر للتخلي عما اعتبره سياساته الخطرة، وقد حقق النجاح بخطة استراتيجة ذات شقين.. ثالث الشق الاول منها من حملة مشنقة ضد اهداف كارتر المعلنة، وقد تراوحت هذه الحملة بين الضافية، والمطاطة، والتخدي والكشوف.. مع تركيز خاص على اقتراح كارتر المتمثل بمؤتمر جنيف الذي كان يبين مصمما على ان ينفذ وفق شروطه هو اذا قدر له ان ينفذ على الاطلاق، اما الشق الثاني فكان يقضي بتجاوز مؤتمر جنيف وتجنبه تماما ومن ثم اغواء مصر واجتذابها الى اتفاقية ثنائية.. وقد تم اتباع هذين الشقين معا، ومما لاشك فيه ان ذلك كان على اساس ان الشق الثاني اذا فشل فسيغطي الشق الاول موقعا ومركزا يعود بيغن الى الاستناد اليه.

اما فيما يتعلق بجنيف فقد كان كارتر يريد اشتراكا فلسطينيا فيه، غير ان بيغن لم يكن يريد ذلك ابدا، وكان كارتر يريد من اسرائيل ان تعترف بان القرار ٢٤٢ كان يعني انسحابا على كل الجبهات، ولكن بيغن لم يكن يمل ابدا من تكرار التاكيد بان الضفة الغربية «محررة» لا محالة، وانه لن يتخلل عنها قطر. وكان كارتر يريد تجسيد بناء المستوطنات اليهودية لتخفيف مخاوف العرب، وهكذا سارع بيغن الى تأسيس مستوطنات جديدة. وراح يذكر كارتر تكرارا بالتزامات كينسجر، والاح عليه وعلى وزير خارجيته فانس بان لا يبدى علانية وجهات نظر تختلف مع اراء اسرائيل. ويغال ان بيغن بعد مقابلة الاول لكارتير في تموز/يوليو ١٩٧٧ وصف الرئيس اميركي سرا بأنه «مخلع وفارغ كغثاء القشطة الهلامية». وقد تم تجديد وتعميق الموارد الهائلة لمنظمة الشؤون الاميركية الاسرائيلية العامة (ايباك) ضد كارتر بشكل فعال ارغمه على التراجع عن جميع مواقفه في القضايا الكبرى وهو جريح مضطر الى اتخاذ موقف

الذي قد وصلت عملية التخريب الاسرائيلية لاهداف كارتر الى ذروتها عقب نشر البلاغ الاميركي - السوفيتي المشترك حول الشرق الاوسط في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٧ والذي طلبت فيها الدولتان العظيمان باعتبارهما رئيسي مؤتمر جنيف باعادة عقد ذلك المؤتمر للتفاوض على «حل اساسي لكل جوانب مظلة الشرق الاوسط بكاملها» من ان تتضمن



■ قصص فوزية تعاني من قصور في الدمج بين البيئة والواقع وعبدالله يرى ان المهم هو اكتشاف الجوهرى في معاناة الانسان

والنار، وروايتي الاخيرة «الغنية الماء»
والنار، تجسد الشخصية المحورية؛
رجل بسيط وقرير، يعمل سقاء في
فترة الخصيمات حيث كانت الاكواخ
هي الملجأ الاساسي للنساء، وهذه
الشخصية تنقسم بثناقصات كثيرة
حيث تحمل بالثاني الانزعاج عن
مستمتع الاكواخ، فيتم استخدامه من
قبل مائة الارض في المنطقة لحرق هذه
المساكن او الاكواخ، واما تحدث علمية
تردد واسعة، وتذبذب شديد بين
الاشياء والقرقار، بين «الذوق»
واب «تحت» بين الماء والنار، الى ان
تنتهي بالتمزق الكامل.

إيف
يوم
٧٥، الرمل والياسمين ٨٢ يوم
المدينة ٨٣، الهيرات ٨٤، اغنية
قصصية بعنوان «السهرة».
من صفح البحرين والخليج العربية له
الادبية.
صحافة.

٢ - مجموعات قصصية: لحن
قائظ ٨٦
- أربع روايات: اللآلئ ٨١، القمر
الماء والنار ٨٨.
- تحت الطبع: رواية امرأة ومجنون
- كاتب صحفي منذ ٧٥ في عدد
كثبات في مجلات الناقد والدراسات
- كتابات نقدية نشر بعضها في

اعطاء العبيدين معا من خلال التطويل والنسج، ولكني عموما احاول تطوير هذه الخاصية الحميلة والتي اعتقدت انها لم تشبع في التساول الى الان بانكسل الكافي، ليس عذري فقط، بل عند معظم الكتاب خليفة وليي المتحاربا باستثناء عبدالله خليفة وليي المتحاربا ووليد لا.

فصل

اما الكاتب عبدالله خليفة فقال: في تصوري لا تتفصل البجمة عن الانسان واكتشاف التراث مرتبط بالواقع الذي تعيش فيه، فلا يمكن التعميم.

القضية، وكانت أشبه بالوضوء، على شخصيات شبيهة وشكليات سياسية بالدرجة الأولى، وكان اهتمام الموضوع والمضمون في هذه القضية أكثر من اهتمامي بالثنية. وهذا تجسد في مجموعتي الأولى «مساء النساء»، التي كانت عبارة عن ومضات من اهتمام بالهزات العربي والموتجات السريع، والتكيز على هذا القضايا مجتمعة.

لقد كان هناك اهتمام بتحليل النماذج، وربطها بالقضايا المؤثرة في المجتمع، واستمر هذا الاهتمام بتوضيح النواحي المختلفة واستمر هذا الاهتمام بأن يشكل أحيى وخاصة الخطوط العريضة.

الخطوط العريضة، حيث كان هذا

زهرة في لقطة من حلقة «الاصفهاني»
بيلاطركن الدولة . وكيف اكمل كتا
«الاصفاني» الذي قضى معظم ايام
حياته يكتب فيه .
وتدور الحلقة الاخيرة عن «ال
النفيس» وكيف اراد له والده ان ي
فقيها، لكنه انتهى الى دراسة الطب
وتتمثل على يد الدواوين وعمران
ودرساته كتب ابقريه وجالينوس
والمناطق، وبراغته في الطب، واربنا
الى مصر ليبحث بابليسماست
السياسة، الحامه، الذي است

● محمد الديفراوي وعبد الرحمن حاكم «طبرستان» في وضع كثير الطب والكيماء مثل «الطب الوارث» و«الطب الملوكي» وغيرها. يتناول المسلسل كيف دأبت شهرت ويقوم بدوري الاصفاهاني النقيض «محمد الديفراوي» ويشأ «الاصفاهاني» عبد الرحمن ابو زهره وسامي اعين، وتتناول الحلل دراسته على يد كثير من العلماء والشعراء وكيف أصبح شاعرًا معاصرًا «المسلم» في هجرته

الخليفة وكتابه ديوان الخليفة
والخير، ثم تتناول الحلقة هجرته
الشرق ووجهه الى بيت الله الحرام
واستقراره في مصر حتى وفاته بعد
سبعين سنة «رصاص توبيخ» بـ
الخوارزمي، وشاركه في بطولة الحدا
مدحت مرسي وسمر عز الدين وجبر
كمال... وتتناول حياته وكيفية
قواعد الحساب والفتك ٩ كتاب
فيهما، واهتمام «المأمون» بكتب
وتصحيحه له.

التجريبي، وهجرته الى «بغداد» حيث درس الطب والكيمياء وتشبه

اسرار الحرب

● انتقدت اوساط عربية محافظة ما قاله مسؤولون فلسطينيون في معرض نفيهم المسؤولية عن نسف طائرة «البيان اميركان» فوق الاجواء البريطانية «لعدم

وجود الامكانات لدى الفلسطينيين للقيام بمثل هذه الاعمال» وقالوا ان من الافضل لو ان هؤلاء صمتوا بدل التبرير الذي اعطى ا

● فضيحة مالية لبنانية كبرى يشارك فيها زعيم الاشتراكيين اللبنانيين بدأت تتفاعل في بيروت وستكشف الايام فيها عن شراكة مع الرئيس امين الجميل.

● صحيفة لبنانية ممنوعة من دخول دولة عربية بدأت تنتقد علنيا اتجاهات عربية محافظة بسبب مسؤوليتها غير المباشرة عن تدهور الموقف السياسي في دولة عربية ثانية.

(...)



الفتنة

مزة، قال أبي:
إنَّ الذُّبابَ
لا يُعَابَ.
إنَّه أفضلُّ مِنَّا
فهو لا يقبلُ مِنَّا
وهو لا ينجسُ جُبنا
وهو إن لم يلقَ ما ياكلُ
يستوفى الحسابُ:
يُنشِبُ الأرجلُ في الأرجلِ
والأعينِ
والأيدي
ويحتاجُ الرِّقابُ.
فَلَهُ الجُلْدُ سِمَاطُ
ودُمُ النَّاسِ شرابُ!

مزة قال أبي...
لكنه قال وغاب!
ولقد طال الغياب!

قيل لي إنَّ أبي مات غريقاً
.. في الشرباب!
قيل: بل مات بدءاً (التراخوما)!

قيل: جزاء اصطدام بالضباب!
قيل ماقيل، وما أكثر ماقيل.
فراجعنا أطباء الحكومة
فاقادوا .. أنها ليست ملومة.
ورأوا أن أبي قد مات من..
«حب الشباب»!

احمد مطر

زينباني مانيديلا سعيدة في الزواج وفي النضال ومندھشة لأطفال الحجارة



تصل النظام العنصري من مسألة موته أمام الرأي العام العالمي. وطبعاً لم يصدق أحد المزاعم التي روجها النظام العنصري.

● اللون والجنس
وبخصوص أوضاع المرأة في جنوب أفريقيا تقول زينباني: إنها تواجه معاناة رهيبية فهي -أي المرأة- ضحية عنصرية مركبة من الجنس واللون، ان النظام العنصري يضغطها من أجل لونها الأسود، والرجل يضغطها سرياً فقد تحدثت زينباني عن سجون النظام العنصري في غياهب جنوب أفريقيا، وتحدثت عن معاناة أبنائها، وعن أمها. تحدثت بصوت عذوبة كبيرين، ومما جاء في حديثها ما يلي:

سعيدة ومندھشة
زينباني كانت في تونس مع زوجها، وفي كل تحركاتها كان زوجها إلى جانبها، وعندما سئلت عن ذلك قالت: «إنني سعيدة في زواجي». وزوجي متاضل كبير، وهو فخور بارتباطه بزمز متاضل في جنوب أفريقيا «نلسون مانديلا» من خلال المصاهرة وتضيف زينباني أن زواجها من متاضل أكد مشوارها النضالي لذلك فسمعتها مضاعفة.

وتتزوجا للقائهما الخاطف مع «القبس» أعربت زينباني عن إعجابها الكبير بقوة الحجارة التي يقودها الأطفال والنساء والشيوخ، وقالت إنها ثورة قلبت الموازين وضعت العالم أمام واقع فلسطيني جديد، وهي - أي الثورة - أسهمت إلى حد كبير في إبعاد الحل العادل لقضية فلسطين المأدلة وتضيف أن كل مناضلي جنوب أفريقيا وفي مقدمتهم أسرة «مانديلا» يقفون مع الثورة الفلسطينية ويؤازرونها، لا إسرائيل لا تختلف عن النظام العنصري في جنوب أفريقيا. بقي أن نقول أن آخر كلمات زينباني كانت أميتها بان تعود يوماً ما إلى تونس وتكون مع «نلسون مانديلا».

ميومي وجديدة من اجل اميل زولا وعودة قويسة الى الشاشة الصغيرة

من اجل اميل زولا، غيرت ميومي الكثير من ملامحها وازيائها، فبدت مثل امرأة عائدة من القرن الماضي السبب هو أنها تقوم الآن ببطولة فيلم تلفزيوني بعنوان (المال) عن رواية للكاتب الفرنسي الشهير، يصورها التلفزيون الفرنسي الذي غابت هذه النجمة عن شاشته طويلاً.

ميومي صيغت شعرها باللون الأشقر من أجل الفيلم، وفطنته بقبعة كبيرة تعود إلى أزياء القرن الماضي الذي تجري فيه أحداث القصة، كما ارتدت الأزياء الطويلة المميزة بالالوان الهادئة، والمزخرفة عند الصدر، إضافة إلى القفازات التي تناسب هذه الأزياء، وخاصة ما هو أبيض اللون منها.

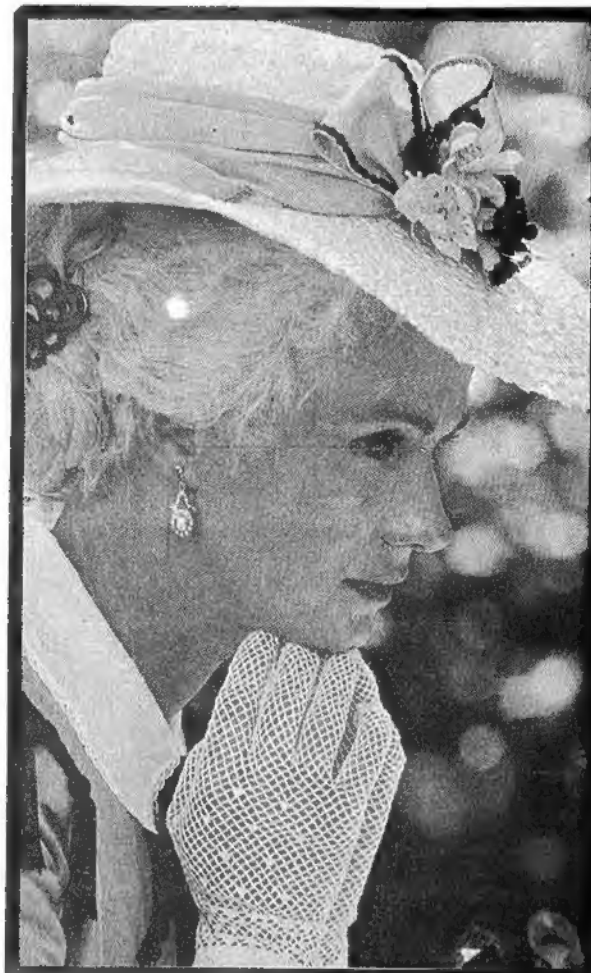
الرواية التي كتبها زولا عام ١٨٩١، تتحدث عن زوجين: المرأة الجميلة التي لا يشغلها شيء، ورجل الأعمال الذي تشغله أعماله عن حياته، فيفتح للمرأة فراغاً، تحاول أن تشغله بما يسليها فتجد في أحد الشباب مطلبها، ويكون هذا الشاب شقيقاً لأحد الوزراء. وحين تنكشف العلاقة التي تبدأ لأهية وتصبح جادة، تتحول الأمور في اتجاه المأساة.

وتشكل هذه الرواية واحدة من سلسلة أعمال تدور حول (القصاص الطبيعية والاجتماعية للعائلة خلال فترة الجمهورية الثانية)، والفيلم هو الحلقة الثالثة من هذه السلسلة التي يقدمها جاك روفيو للتلفزيون، بعد أن قدم مرر سان سوسي، وسبع ميمات بالترتيب.

وينوي روفيو أن يستكمل الحلقات، وعددها ثمانية عشرة حلقة، على أن تكون ميومي بطلة لغالبية ما هو قادم منها، بعد أن وصفها النقاد بأنها ممثلة ممتازة في عمل ممتاز.



● في زي من القرن الماضي.



● ميومي. وجه مختلف

وقت فقط لحظة ل الوقت!

كيف تقتل وقتك العربي؟
بائع المسابح (واسمحوا لنا ألا نستخدم الكلمة الفصحى) ينصحك بالمسبحة: هل تريد أن تقتل وقتك بالزمرد أم بالياقوت؟
يا صاحبي ان وقتنا من الغبار ولا داعي لقتل الغبار..

لكن بائع المسابح في بيروت يلح عليك. ذلك الوجه الذي يشبه طقساً وتنياً كاملاً. انت استامه كما لو انك امام هيكل تتدلى منه الاشرطة الملونة التي يستخدمها البعض للشعور والبعض الآخر لطرد الزواجر الشريرة. يعيد لك كل مسبحة (أو كل سبحة اذا شئت) الى جدها الاول، كما لو اننا في حضرة الحصان العربي. هذه كان يحصل مثلها هارون الرشيد، و«ينكرك» صديقك: «بل هذه من صنع جماعة تشان كي تشك».

ليس وقتنا من فيروز يا صاحبي حتى نقتله بالفيروز ولا هو من المعيق حتى نخاف على شفافيته. انه من زجاج، ويكفي الزجاج الذي يطبخ في جنوب شرق اسيا، والتجربة أكبر برهان. ينكسر الوقت قبل أن ينكسر الزجاج..

لكن القتل شديد على المسابح في بيروت، لانه يقتل الملل سوى الملل، حتى ولو كان هذا الملل مصنوعاً من الزجاج الملون.
صاحبنا الذي يبيع الملل لا يعرف كيف يعالج ملله الشخصي وان كان سعيداً بمهنته الحرة التي حولته الى عالم سيكولوجي: «أعرف الزبون من أصابعه وأعلمه المسبحة التي تلازمه». كيف؟ هذا سر المهنة. اقول له: الرجاء ان تطحن مسبحة تتناسب أصابعك الكريمة، فيعطيك يده كلها: «الله معك يا استاذ انه ما يدك تشتري يدك تحكي».

ولا وقت لديه للحكي، وقته فقط لقتل الوقت...



بيروت - إقبس

الحواس السبع

العدوان

أبحرت سفن حربية اميركية قبل أيام .. وثارت الشكوك حتى في اميركا حول (مهمة) هذه السفن.

ولكن البيت الابيض سرعان ما اعلن ان السفن في (مهمة روتينية) .. وماكذب البيت الابيض بهذا الخصوص .. فقد اصبح الارهاب (مهمات روتينية) لدى اميركا. ولكن العمل الارهابي الأخير الذي اسفر عن تدمير طائرتين ليبيتين كانتا تقومان بمهمات (روتينية حقيقية) تتعلق بالدورية ..

وحماية حدود البلاد .. هذا العمل الارهابي الاميركي الجديد ضد ليبيا لم يكن عملاً (اعتباطياً) رغم (عبط) السياسات الاميركية احياناً .. ولم يكن تحرشاً دون اهداف مهما كان الهوج.

وبهنا هذا اهداف اميركا من وراء افتعال هذا الحادث الارهابي .. ونعتقد انها تتلخص في ان السياسات الاميركية والاسرائيلية وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الاوسط قد

اصيبت باعطاب كبيرة .. وانكشف زيف كثير من هذه السياسات والادعاءات وخاصة ما يتعلق منها بحرصهما على اقرار سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة يحفظ حقوق

الفلسطينيين .. والفضل في ذلك يعود لانتفاضة عرب الارض المحتلة .. ونضالاتهم الدؤوبة التي كشفت هذا الزيف.

وتوالت الاحداث .. واعلنت الدولة الفلسطينية .. واعترفت المنظمة بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٢٢٨ ..

وطالب رئيس منظمة التحرير مخاطبة العالم عبر الامم المتحدة .. وتخطت اميركا حين رفضت .. وخاطب عرفات العالم من مقر الامم المتحدة في جنيف .. وكسبت قضية

الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة .. ودولته الوليدة الكثير من تأييد ومساندة امم الارض .. وانكشفت السياسات الاميركية والاسرائيلية وزيفها امام العالم .. وزاد الاحراج والتخبط .. ثم اعترفت اميركا بالحوار مع منظمة التحرير ..

وفعلته .. ومع تزايد ضربات (هجمة السلام) التي تمارسها منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية .. ودول وجهات عالمية من أجل ترتيب مؤتمر السلام العادل والنهائي .. ومع وجود ادارة اميركية جديدة تحتاج الى بعض الوقت لترتيب

الاوراق الاميركية والاسرائيلية في المنطقة .. ولصرف الانظار والاذهان عن الثغرات السياسية الاخيرة التي ظهرت في جدار الموقف الاميركي - الاسرائيلي .. ولتتفيس الضغوط

الدولية على اميركا واسرائيل للقبول بحوار وحل عادل مع العرب والفلسطينيين .. لهذه الاسباب والاهداف افتعلت اميركا حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين.

اما فيما يتعلق بما اذا كان (الرد العربي) المتحصل حتى الان كافياً او مناسباً فهذا امر اخر يطول شرحه!

مطلق مساعد العجمي